

وَمَا كَلَّ إِلَى مَعْدَى السَّلْبِ عَلَى سَبِيلِ التَّحْقِيقِ فِي مَوْجُودِهِ
فِي حَيْثُ كَثُرَ كَثْرًا قَمِيدًا سَلْبًا أَمَا يَبِينُ إِذَا كَانَتْ تِلْكَ الْمَعْرُوفَاتُ
وَجُودِيَّةً كَالشَّيْءِ وَالْمَوْجُودِ وَالْمَقَامِ إِشَارَةً إِلَى جَوَابِئِ مَبِينِينَ
عَلَى التَّحْقِيقِ الْأَوَّلِ أَنَّ الرِّبَاطَ الْأَيْمَانِيَّ يَسْتَدْعِي وَجُودَ
الْمَوْجُودِ مَطْلَقًا سَوَاءً كَانَتْ الْحَصُولُ سَلْبِيًّا أَوْ إِيجابِيًّا وَعَلَيْهِ
بَيِّنُ الْمَجَازِئِ الْأَوَّلِيَّةِ قَوْلُ التَّجَاوِيلِ الْمَذْكُورِ
أَنَّ سَائِلَتَهُ الْجَمْعُ لَا تَسْتَدْعِي وَجُودَ الْمَوْجُودِ فِي عِبَرِ
الْمَنْعِ بَلِ الْبَطْلَانِ وَإِشَارَةُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ فِيمَا تَسْلِيْمِهِ وَالتَّحْقِيقِ
الثَّانِي أَنَّ السَّلْبَ لَا يُضَافُ حَقِيقَةً إِلَّا إِلَى الْوُجُودِ وَعَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ بَيِّنُ الْجَوَابِئِ الثَّانِي بَانَ مَطْلُوبُ التَّجَاوِيلِ أَمَا
يَبِينُ لَوْ كَانَتْ الْمَعْرُوفَاتُ وَجُودِيَّةً فَهِيَ كَوْنٌ تَمَّ بِهَا سَلْبِيَّةً
يَتَعَدَّى مِنْهَا السَّلْبِيَّةُ الْجَمْعُ وَأَمَا إِذَا كَانَتْ سَلْبِيَّةً
كَلَّا سُرْبِيَّةً الْبَارِيَّ وَلَا اجْتِمَاعَ التَّغْيِيبِيَّ فَلَا يَتِمُّ جَوَابُ
التَّجَاوِيلِ فَإِنَّ تَمَّ بِهَا كَوْنٌ وَجُودِيَّةً كَالسُّرْبِيَّةِ الْبَارِيَّ
وَاجْتِمَاعَ التَّغْيِيبِيَّ وَلَا يَكُونُ سَلْبِيَّةً كَلَّا لِسُرْبِيَّةِ
الْبَارِيَّ وَلَا لِاجْتِمَاعِ التَّغْيِيبِيَّ فَإِنَّ سَلْبَ السَّلْبِ
أَمَا يَكُونُ تَغْيِيبًا لَوْجُودِ السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَتَّبَعُهَا
التَّحْقِيقُ الْمَذْكُورُ فَلَا مَسَاسَ لِدَكَ الْجَوَابِئِ قَوْلُ
فَأَنْ قَلَّتْ أَنَّ التَّسَاوِيَّ هُوَ التَّضَادُّ وَلَا التَّضَادُّ يَتَّبَعُ
سَلْبِيَّةً بِسَلْبِيَّةٍ بَلْ يَتَّبَعُهَا وَجُودِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ ذَلِكَ الْوُجُودُ
لَا يَتَّبَعُهَا فَلَا سُرْبِيَّةً الْبَارِيَّ وَلَا اجْتِمَاعَ التَّغْيِيبِيَّ أَمَا
يَتَّبَعُهَا التَّسَاوِيَّ بَيْنَهُمَا بِاعْتِبَارِ صِدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى
الْآخَرِ وَفِي هَذَا الْأَعْتِبَارِ يَكُونُ مَا خُذَ مَعَ الْوُجُودِ
فَيَكُونُ تَغْيِيبًا سَلْبِيًّا صِرَاحًا دُونَ مَسَلُوبٍ بِهَا
اعْتَبَرُ سُرْبِيَّةً الْبَارِيَّ وَاجْتِمَاعَ التَّغْيِيبِيَّ فَإِنَّ وَجُودَ

السلب والمسلوبا بمختلفات مرتفات عند عدم الموضوع
فلا يكون بينهما تناقض قلت ان التناوي كذا سلب
السلب انما يعتبر في نفس المعنويات سواء كانت ايجابية
او سلبية والتضاد نسبة بينهما ولا يعتبر في نفس
معنوي المتناويين والام يمكن تغيبا المتناويين هو
متناويين فاذ السلب من حيث اعتبار الوجود لم يكن
تغيبا للمسلوب من حيث هو ومن حيث الصديق فالاشاف
والناطق بينهما مساواة وبين تغيبها ان سلب الاشاف
والناطق الذي هو سلب بسيط ليس مساواة لعدم التناقض
لما مر وان اعتبر من حيث الوجود الرباطي فهو ليس
تغيبا لمتناوي وبالجملة ان تغيب المعنويات
السلبية التي اعتبر التناوي عنها انما يكون معنويات
وحيدة دون السلبية فلا مَسَاسَ لِدَكَ الْجَوَابِئِ
اقول لاشك ان المسلوب تغيبا للسلب ايضا بالمعنيين
الاخيرين المذكورين اتقابل بالمعني الثلاثة المذكورة اذا
اخذ الرفع اعلم من الصريح والتصريح وقد عرفت ان
لا معنوية مضافية في نقد اد التغيض والتظاهر من قولهم
تغيبا المتناويين متساويات الايجاب الكافي فلا مَسَاسَ لِدَكَ
الجواب ايضا الام الا ان يتكلم ويحتمل بالرفع الصريح
متماثل في هذا التحقيق والتعليق في سلك التكرار الرقيق **فلا**
جواب الا بتفصيل الدعوي بغض تغيب تلك المعنويات المعروفة
هذا قد عرفت ان لدجوا بالتميز هذا التماثل بالتميز التماثل
حقيقة وفي معرفته فنحقيقه **وتغيب الاعراض والاخص**
صطلقا بالتمسك فان التمسك العام ملزم انما الخاص والاعراض
تتمتع بالعموم فكما تحقق تميز المعنويات تغيب التماثل

Copyrighting S ersity

السلب